القديسة دروسيس





الصفحة التالية

الصفحة السابقة

Exit

سلسلة مقالات الأنبا ساويرس
البطريرك الانطاكى

القديسة الشهيدة دروسيليس

ابنة الأمبراطور الرومانى تراجان

مليكة حبيب يوسف   يوسف حبيب



فهرس كتب أقوال الآباء

فهرس الكتب

فهرس الموضوعات

الصفحة لتالية

الصفحة السابقة

Exit

أقوال الأب القديس ساويرس بطريرك انطاكية

عن

القديسة الشهيدة دروسيس

ابنة الإمبراطور الرومانى تراجان

عيدها ١٤ ديسمبر فى انطاكية ، و١٢ سبتمبر عند اليونانيين

المقال رقم ١٠٠ مترجم عن الفرنسية من الكتاب الثانى من الجزء الثانى والعشرين من مجموعة :

Patrologio Orientales R. Graffin F. Nau Les Homélies Cathédrales de Sévère d'Antioche Traduction Syriaque de Jacques d'Edesse Editées et traduites en français par Ignago Guidi .



فهرس كتب أقوال الآباء

فهرس الكتب

فهرس الموضوعات

الصفحة لتالية

الصفحة السابقة

Exit

إلى الذين يسألون : ماهى فعالية الكلمة الإلهية : توبوا قد اقترب ملكوت السموات ، يجدر بنا أن نعرفهم بالعذراء. دروسيس الشجاعة جداً ، وتمسك عن الكلام، لأن مايمكن أن تراه أمام عينيك لاداعى لاظهاره باللسان .

فإنه حينما ترى شابة صغيرة جداً تجاوزت مرحلة الطفولة ، تربت فوق البرفير الملكى ، هى ابنة تراجان الذى تملك على الرومان ، تربت فى القصر الملكى ، ولها السيادة على صولجان الملك الأبوى بصفتها وارثة ، وكانت تزدان بكل زهور هذا العالم ، لها كل الخيرات ، تفيض عليها كل أنواع المباهج التى تفتن الحواس وتجعلها تهيم اشتياقاً ؛ حينما ترى فتاة كهذه تركض متعدية كل هذا كأنه تراب أو حلم ؛ وتسمو فوق الأشياء الأرضية متجهة إلى نداء المسيح مباشرة ، فترتبط كلية بالرجاء السمائى والمسكن الطوباوى، أفلا تقول أن ملكوت السموات قد اقترب ؟ بل انه قريب وحاضر .

وبخصوص الذين هم عبيد الذات الخربة ، فهم تحت سلطان الخطية، حسبما كتبه بولس الرسول إلى أهل رومية : « اذا لاتملكن الخطية فى جسدكم المائت لكى تطيعوها فى شهواته . رو ٦ : ١٢ . وبنفس الطريقة فإن الذين تملك الأفكار الإلهية



فهرس كتب أقوال الآباء
فهرس الكتب
فهرس الموضوعات
الصفحة لتالية
الصفحة السابقة
Exit

السماوية على عقولهم، الذين بحسب كلمة بولس الرسول نفسه قد قدموا لله أعضاءهم كأسلحة بر، وهكذا أيضا تكون أعمال الروح لاتمام أوامره تعالى للجيوش السمائية وفيها يرتل داود النبي : « باركوا الرب ياجميع جنوده خدامه العاملين مرضاته » مز ١٠٣ : ٢١، وبينما يحيون هذه الحياه الأرضية يحملون ملكوت السموات منهم قريباً وينالكون تحت سلطانه سلوك الارواح السمائية العقلية ، يتجهون إليه وهم يحملونه في داخلهم ويحيطون به ; وهذا ما قاله مخلصنا لتلاميذه : « ها ملكوت الله داخلكم » لو ١٧ : ٢١ .

ان الصلاة الموذجية العظيمة اللائقة بالله التي تركها لنا مخلصنا تشهد أيضاً أن ملكوت الله وملكوت السموات يتضمن هذا : أن نريد ونعمل الأشياء السماوية وكل مايريده الله ، وأن نمزج أفكارنا بمشيئة الله. لأن بعد أن نقول : « ليأت ملكوتك » ، نقول : « لتكن مشيئتك كما في السماء. كذلك على الأرض » مت ٦ : ١٠ . مظهرين أن ملكوت الله هو هذا : مثل مدينة تحكمها القوانين حكماً حسناً . تنقاد الروح بالأشياء التي ترضى الله وتكون هذه الأشياء متسلطة عليها، وتكون بجملتها تحت حكمه وحده خاضعة لربوبيته ، لاتفكر في شيء غريب ; حتى تكون



المشيئة الإلهية مكملة أيضا على الارض بواسطتنا، كما هى فى السماء بواسطة الجيوش السمائية بها ؛ وحتى أيضاً فى هذا ليس هناك سوى ملكوت واحد يأتى من العلا إلى الارضيات ، ومن الارضيات إلى العلا ، راسخ تسوده الوحدة فى الطاعة وتوافق المشتركين حسب المراد من قولنا : « ليأت ملكوتك لتكن مشيئتك كما فى السماء كذلك على الارض ».

حينما تشترك دروسيس فى هذا الملكوت وتستضئ بنور مشيئة الله دون أن تشبع منه، وتدوس بقدميها المملكة الأرضية، فهى تقول : « توبوا لأنكم ترن أن ملكوت السموات قد تملك فى وهو كائن حالا بينكم » . تلك التى كانت سيدة الارض ، التى ملكت كل الارض ، أى شئ آخر كان يستطيع أن يقنعها بأن تحتقر لجاة كل شئ ، سوى هذا المسكن وهذه الراحة السمائية ؟

وكان كل من يرى ذلك يتعجب ويدهش فى قرارة نفسه فيقر قائلا : « حقاً إذاً يعترف المسيحيون بملكوت السموات»، حتى من كانوا فى هذه الحياة الدنيا لاعريون لرجاء الأخر قلديهم، ولم يتضيئوا بنور سماوى إلهى ، غير سالكين بالروح ، لم يتركوا الارضيات لينقادوا إلى ماهو فوق قائمين بطريقة ما فى المساكن العلوية .



فهرس كتب أقوال الآباء

فهرس الكتب

فهرس الموضوعات

الصفحة لتالية

الصفحة السابقة

Exit

ليست الملكات من يقتمن بالترجى بدون أســـاس بدل الرفير والسلطان الملكى ، بل يجب الاعتقاد أن المسيح يظهر بالمرئيات حقيقة كلماته التى هى أيضاً فوق الإيمان. أن تترك فتاة شابة بيت أبويها مأخوذة بجمال شاب أو بالاموال العظيمـــة والمتعة ، أو بغرور العالم والفتنة والإغراء ولا سيما السعى وراء الجنس اللطيف ، فهذا يمكن أن نجده بسهولة فى الروايات القديمة وكذلك فى الزمن الغابر ، وأيضاً فى زمننا توجد أمثلة عديدة شريرة من هذا النوع . أما أن تصل دروسيس الشجاعة بأعمال الادارة ، إلى ديانة غير مألوفة فى خاصتها ، وإلى إيمان المسيحيين الذى يتطلب منها أن تحتقر آلهة عديدة مشهورة غير موجودة ، ذلك الذى يعلم العفة والقسوة فى سائر طرق الكمال ، ولو أدى الامر أن يكون مضطهداً ملاحقاً معذباً . فهذا هو العسير .

فى هذه المعاناة الشاقة لايقتصر الامر أن يقاسى منها إيمان المسيحيين فقط من ناحية القـــوانين والملوك وذوى الحكم والسلطان ، أو من ناحية الذين ينظمون اجتماعات الجنود أو جرياً على عادات الاجداد المنتشرة فى كل مكان وعبادة الشياطين وقد تسلطوا حتى كأنهم يحكمون العالم ؛ بل أن ما صنعت بفعله دروسيس كان من عمل هذه النار التى قال عنها المسيح إلهنا فى



الأناجيل: «جئت لألقي ناراً على الأرض فماذا أريد لو أضطرمت»

لو ١٢ : ٤٩ .

هذه النار حينما سرت في روح الشهيدة، أشعلت وأحرقت إذاً كل الأفكار الأرضية الدنيـــوية مثل القش ، وبعد أن استحوذت على كل عقلها تحوطه مثل العليقة التي رآها موسى النبي مشتعلة ولا تحرق : «ظهر له ملاك الرب بلهيب نار من وسط عليقة فنظر وإذا العليقة تتوقد بالنار والعليقة لم تكن تحترق» خر ٣ : ٢ . بعد أصعدت إلى فوق لهباً يبرق ، رفعت الفتاة الشابة كطائر في الهواء ، ورفعتها إلى السماء ، ومنذ ذلك الحين كانت مشتعلة كلية ومرتبطة بالجمال الأسمى ، فكانت لا تبالي بما يجذبها نحو الأرض.

حينما نتأمل بعناية في هذه الأمور، نعجب بالتأكيد كم قوى ربنا يسوع المسيح طبيعتنا وثبتها. كانت حواء. فعلا مخلوقة أولاً ، «وبنى الرب الإله الضلع التي أخذها من آدم امرأة وأحضرها إلى آدم» تك ٢ : ٢٢ . أو حسب قول الكتاب كانت الأولى التي بناها الله ، لأن لفظ البناء يدل على أن الخليقة كانت شيئاً صلباً ثابتاً . لم يجعلها ضعيفة ، أعصابها متوترة ، بل قوية وكان لها كالرجال باكورة الطبيعة ، تحظى بالمسكن في الفردوس الإلهي،



فهرس كتب أقوال الآباء

فهرس الكتب

فهرس الموضوعات

الصفحة لتالية

الصفحة السابقة

Exit

سعيدة خالية من القلق ، تتغذى بحرية من كل الاشجار، لكن حرم عليها أن تذوق ثمرة شجرة واحدة، لكي يمتحن الله حرية روحها وتقبلها للطاعة .

وبينما هي في هذه الحالة خدعها المنافق وأقنعها بأن تأكل بالرغم من الوصية ، ولما سقطت بسبب ميل اللذة العارم جذبها إلى الأرض ، وبعد أن اتجهت نحو الجسد جعلها عبدة الخطية . لهذا السبب جمعت مع آدم الذى اشترك معها في تعدى الوصية : « بعرق وجهك تأكل خبزا حتى تعود الى الارض التى اخذت منها . لانك تراب والى تراب تعود » تك ٣ : ١٩ .

لكن دروسيس العجيبة حقاً كانت من نفس الطبيعة مثلنا ، تلك الطبيعة التى رزحت طويلا تحت الخطية وداستها الشياطين كما يقول داود النبي : « شاخت من كل مضايق » مز ٦ : ٧ ، وكانت ضعيفة وانثة بالنسبة لأعمال الكمال، كانت تعيش عيشة الترف والبذخ في ميوعة واسترخاء، وكما كان الامر في الفردوس فإنه في ملذات هذا العالم ومباهجه الكاذبة الفانية الشبيهة بالحلم ، في مقامها في القصر الملكى الذى كان لابيها، لم تر هناك أى غرس صالح يرفعها إلى الله ، فيه متعة تتفق مع الناموس. في هذه الحالة



الصفحة لتالية

الصفحة السابقة

Exit

لم يخدعها الشيطان ولم يحركها وهو الذى يسرق بمهارة كل الناس حتى الذين يفتخرون فى قلبهم أنهم لا يغوون .

لأنه أى شئ، كان ناقصا من الاشياء التى تستطيع أن تحارب النفس الثابته ؟ هلا يحارب النفس رونق الذهب ووفرته ؟ هلا يحارب النفس ويجذبها إليه بريق الحجارة الكريمة ذات الالوان المتنوعة التى تستطيع أن تغرى حتى العيون التى تنظر بعفة ؟

ومن ناحية أخرى هلا تهب لمحاربة الروح فخامة الملابس الملكية . وعظمة وجمال المبانى المشيدة. ذلك الجمال الذى يرتفع من الأرض حتى السقف وينافس منظر الحقول المزدهرة ؟

وقال مرة نبوخذ نصر ملك البابليين وهو منتفخ فى روحه بمثل هذه الاشياء : « أليست هذه بابل العظيمة التى بنيتها لبيت الملك بقوة اقتدارى ولجلال مجدى » دانيال ٤ : ٣٠ . وفى الحال بسبب كبريائه وعجرفة كلماته، حكم عليه بالبلاهة وجنون أفكاره؛ هكذا يستطيع ذلك أن يسقط من الخير حتى الفكر الثابت !

أتكلم عن المائدة التى كانت تزخر بالولائم الرهية يجمعون بها الاطعمة من كل مكان؛ من الارض ومن البحر ، والتى تثير الشهية بندرتها وصعوبة العثور عليها، وتجعل البطن يشتاق إليها حتى تجذب المعتدل المتقشف ، فما بالك بالشره .



فهرس كتب أقوال الآباء

فهرس الكتب

فهرس الموضوعات

الصفحة لتالية

الصفحة السابقة

Exit

هل أذكر العدد الكبير للتابعين، تحية المجد الذين يأتون من كل أمة ومن كل جنس، وخدمة جناح النساء ، وكل ما بالداخل يملأ الخيال بالعجب وبالخوف ، وتقاليد الخادمات من نفس السن ، والزينة والحلى ، تلك الأشياء التى تحبها النساء وتبتغيها لدرجة أنه أيسر عليهن أن ينسين إستنشاق الهواء أو الأكل أو الشرب من أن ينسيا ؟

وهذا ما يشهد به أيضاً أرميا النبي إذ يكتب : « هل تنسى عذراء زينتها أو عروس مناطقها . اما شعبي فقد نسيني أياما بلا عدد » أر ٢ : ٣٢ - ٣٣ .

لكن دروسيس كانت قد عرفت الله ، فلم تذكر نفسها ونسيت ما تفتتن به المرأة ، وأغلقت عينيها عن كل المحسوسات، بعد أن ثبتت نظرها نحو السماء ، وأستأسرت بها الأشياء العلوية، فلم تبحث عن سواها ولم تهتم سوى بالأشياء التى فى السماء حيث المسيح جالس عن يمين الله . « فان كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق حيث المسيح جالس عن يمين الله » ١كو٣:١.

لهذا السبب لم تكن تسمع ما سمعته حواء إذ يقول : « لانك تراب والى تراب تعود » تك ٣:١٩ ، بل سمعت : « انت سماء وإلى السماء تصعدين». صعدت مرتفعة مثل يمامة على



الصفحة لتالية

الصفحة السابقة

Exit

أجنحة روحانية . ولما وجدت نفسها خارج المساكن الملكية لم تتعاظم واختبأت سراً مع العذارى اللواتى كن يعشن حياة الرهبنة النسكية المواضعة ، وكن يعترفن بالمسيحية التى كانت حينئذ عاطلة بأخطار كثيرة . كانت رفيقة لهن فى حياة الرهبنة الصارمة، وفى السلوك الطاهر وفى رجاء الله، ثم أخيراً فى طريق الإستشهاد ، وهو الطريق الذى سلكته من أجل روحها ، بينما قالت مع بولس الرسول : « قد جاهدت الجهاد الحسن أكملت السعى حفظت الإيمان. وأخيرا قد وضع لى أكليل البر الذى يهبه لى فى ذلك اليوم الرب الديان العادل وليس لى فقط بل لجميع الذين يحبون ظهوره أيضا » ٢ تى ٤ : ٧-٨ .

بينما سالت هنا جسدها المكرم تصدر عنه روح البطولة فكانت قوية شجاعة عديمة الكلل سريعة الإستجابة، وعلى أهبة الاستعداد ، وانضمت بروحها لتلك الأرواح لتحيا فى شركة معهن وهن يحاربن بشجاعة وجدارة بطريقة مشابهة لطريقتها. وتركن أجسادهن تيبس مثل جلدة الطبلة من جراء أعمال الكمال، أو تركن أجسادهن تهلك فى العذابات التى احتملنها لأجل الديانة مع هذه الأرواح وقد تخلصت بفرح من رباط الجسد ، تتأمل مقدماً فى هذا الخلاص وتتوق إليه ، يصعد الرقـــــاء.



فهرس كتب أقوال الآباء
فهرس الكتب
فهرس الموضوعات
الصفحة لتالية
الصفحة السابقة
Exit

الروحانيين والطغمات الملائكية فى نفس الوقت إلى السماء ويرنمون وقدامهم الأكاليل بالتأكيد ، يرنمون أنشودة النصر التى قالها النبى داود فى كلمات قليلة : « من قدام المغنون من وراء ضاربو الاوتار فى الوسط فتيات ضاربات الدفوف » مز ٦٨ : ٢٥ .

لماذا إذن نحن حينما نسمع ذلك لا نرغب ، ولو متأخرين فى أى وقت كان ، فى مزايا السماء التى يتجه إليها طريق الأرواح العاقلة وسيرها الطبيعى إلى فوق؟ بالعكس كما لو كانت لنا روح خنزير أو أى حيوان ، تنظر إلى البطن وما أسفل ، وبطريقة خنزيرية تنسى شيئنا مع الله . لانهتم بالصبر وبالسيرة الطاهرة ، ولا نقدر البتولية أيضا ، لأجل الإستعداد الساكن السمائية ، والعيش المشترك مع الملائكة ، وعظمة النعيم المعد للذين يعيشون فى التقوى . بالحقيقة ليس هذا سهلا علينا أن نعيه . ويقول الكتاب : « ما لم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على بال انسان ما اعده الله للذين يحبونه » ١ كو ٢ : ٩ .

ليس كذلك نحتفل بذكرى الشهيدة . لأن ذكرى الشهداء الحقيقية إنما تكون فى التمثل بكمالهم . لهذا السبب أيضاً نصنع هذه الذكرى ، وإننا نتذكر الشهداء ونحتفل بأعيادهم ، لكى بالمحاكاة فى الصبر والشجاعة والرجاء نصير كاملين : « آلام الزمان



الحاضر لاتقاس بالمجد العتيد أن يستعلن فينا » رو ٨ : ١٨ .
وتفيق من الغفلة فى الانشغالات الدنيوية، وتتعلم أية نهاية يهدف إليها جهاد المسيحيين ، ولا تحمل بغتة عراة فقراء فى غاية القبح لامؤونة لنا للخلاص .

أنت أيتها المرأة تمتدحين بتولية دروسيس، فاقتدى حقاً بمن تمتدحين حتى تفوزى بالمسيح عريساً ، لانك سمعت ماذا يقول بولس الرسول لاجلك : « لانى خطبتكم لرجل واحد لاقدم عذراء عفيفة للمسيح» ٢ كو ١١ : ٢ وأيضاً : « ان بين الزوجة والعذراء فرقاً . غير المتزوجة تهتم فى ما للرب لتكون مقدسة جسدا وروحا . واما المتزوجة فتهتم فى ما للعالم كيف ترضى رجلها ١ كو ٧ : ٣٤ .

لكنك تقولين أن ذلك مستصعب وليس بالشيء الهين .
لكنه سهل اتباعه للروح التى مستها محبة الله . فعلى الأقل احلى ثير الزواج ، لكن أحتفظى به بشرف بحفاظك على الطهارة .
وإذا كان زوجك قد رحل عن هذا العالم فلاتتخذى زوجاً ثانياً .
وإذا كنت تتطلعين إلى زواج ثان، وذلك مباح لاجل ضرورة الجسد، فلا تتركى نفسك لثالث، بالأخص إذا كنت قد تعديت سن الشباب وكان الموت أو كانت الشيخوخة تقترب إليك، لانه



فهرس كتب أقوال الآباء

فهرس الكتب

فهرس الموضوعات

الصفحة لتالية

الصفحة السابقة

Exit

إذا كان الزواج الثانى مباحاً ، فإنى لا أستطيع أن أقول شيئاً فيما يختص بالزواج الثالث إلا أنه غير مباح ، لأنه حتى الاذن يكون فى حدود معينة ولا معيشة مشتركة بغير ضابط .

أتمتدح الشهيدة التى أحتقرت المجد الملكى والخيرات ؟ إذاً فاظهر حقيقة مديحك، واعط من أموالك للفقراء، أو أفعل شيئاً مختلفاً وأقل استحقاقاً ، لا تشتهى ما للغير ، وكن بعيداً عن الشىء المسروق أو المأخوذ ظلماً . لا ترتبك بمثل هذه الأمور خشية أن تظهر أمام القاضى وهى فى حوزتك فتكون عليك ولو لم ترد، حينئذ تشتهى أن تخبئها وتبددها ولا تستطيع. لأن صور أعمالنا ترتبط بنا دون أن تفترق عنا تابعة لنا كالظل .

أنت تمتدح أيها الفاضل صبر خادمة المسيح فى الجهاد المقدس ، فتعلم فى مديحك أن تتحمل الاهانات من أجل الديانة، حينما تتطلب الظروف منك ذلك ، تعلم أن تعترف أمام الناس بالإيمان الصحيح ، وألا تتغير حسب الظروف ، تعلم أن تمتدح أولئك الذين جاهدوا حتى الدم ولم تقاوموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطية، عب١٢: ٤ . تعلم أن تتبع من ناحية أخرى الديانة التى ماجرى ذكرها على اللسان وتمتدح بالتعظيم ما بقى وقت.



فهرس كتب أقوال الآباء

فهرس الكتب

فهرس الموضوعات

الصفحة لتالية

الصفحة السابقة

Exit

بصور الكمال الباهرة والتمنيات القلبيـــة تريد دروسيس
الشجاعة أن تنظم لها أكاليل المدائح . لم أتكلم عن الامـــور
الداخليه وليس أحد ممن يمتلكون يريد أن يعطيها من الخيرات
الخارجيه الزائدة عن حاجته ؟ كل الرجال وكل النساء يهرعون
كثيراً إلى هذا الهيكل المقدس يقيمون صلواتهم ويقدمون
كثيراً إلى هذا الهيـــكل المقدس يقيمون صلواتهم ويقدمون
طلباتهم ، ويفرحون بمعونة وصلوات الشهيدة، وينالون الشفاء
والصحة والهبات المختلفة من كل نوع التى يطلبها كل أحد .

ولكن ليس من ينتبه إلى إكرام الخدمة الكهنوتية المقدسة،
أو أعمدة الفضة الموضوعة بجانبها التى تحمل القبـــة التى تظل
رؤوسهم ، انها عارية وبلا منظر ، بها أسياخ من حديد ،ترمز
للسماء ولكنها لم تغط بالفضة . حقا ليس من جهة الجمال فحسب،
بل من جهة المجد الاسمى أيضا ، يبدو لى ، أن بناة الكنائس
المقدسة قد تصوروا هذه القبة وقرروا لدى اقامتها أنها تمثل
السماء ، وترتفع بواسطة الاقواس وبواسطة التاج حتى تشكل
نصف الدائرة العليا معلقة فى الهواء ، وتنتهى فى الوسط فى شبه
صرة البطن، لكى تبين اننا نحن الذين نتمم الوظائف الكهنوتية
تحت هذه القبة نقف داخل السماء مثل الجنـــد غير المتجسدين
نحتفل بطريقة سرية بالقداسات .



ومع ذلك فلم يتنازل أحد أن يقدم جنيها من الفضة لأجل هذا العمل التقوى . وان كان كل واحد قد أعطى جنيها فقط ، وكذلك الذين يمتلكون القليل ، فما كان يشعر كل من يعطى بما أعطى ، بينما يكفى حاصل ما نجمعه من كل واحد لتغطية المبلغ اللازم ويفيض. ولا أقول أن فرداً واحداً من المؤمنين يستطيع أن يقدم الكل ممن يناموں على الفراش الوثير ويتناولون طعامهم فى أطباق من الفضة يحملها خدم عديدون .

ماذا أقول أيضاً عن النساء اللواتى يذهبن جميعاً إلى الحمامات ، ومعهم آنية فضية تزن بضع أرطال يحملنها وسط الميادين جالسات على مقاعد تتألق بالفضة ، وحتى لجم البغال لاتخلو منها. فاذا ماحضرت ابنة ملك إلى مدينتنا مخطوبة لأحد، فإن كلا منكم ضرورة يتعجل بأن يجعل نفسه ظاهراً بالأكثر عند الفتاة المخطوبة،فيقدم كهدية لغرفة العرش أثمن الحلى الذهبية والتحف الكثيرة الثمن .

ولكن لأجل أم الشهداء التى تنازلت عن المملكة الأرضية وأصبحت ابنة ملك الملوك الآب السماوى ، عروس المسيح ، تتكاسلين وتهملين ، تترددين أن تعطى شيئاً مما لك. فامددى



فهرس كتب أقوال الآباء

فهرس الكتب

فهرس الموضوعات

الصفحة لتالية

الصفحة السابقة

Exit

بداك وأعطى بسرور ولا تمسكى. فإنك تنالين الثواب الوفير، لأن عريسها ليس ناكراً للجميل أو فقيراً . أنه يعطى لأولادك الصحة التى هى أثمن بكثير من مواهب عديدة ، ويهبهم روحا ثاقباً فى دراستهم ، وغيرها مما يسر به الآباء من أجل بنيهم . أنه يعطى زوجك مع الصحة الجيدة وفرة المكاسب الشريفة ، وليديك الخيرات مع البركة والنعمة من العلا ، ويعقب هذا بعد مغادرة الأرض ملكوت السموات . ليتنا نناله بالنعمة والرأفة ومحبة البشر اللواتى لخلصنا يسوع المسيح الذى يليق به التسبيح والمجد والسلطان مع الآب والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين ؟

أودع بدار الكتب تحت رقم ٤٨١٧ لسنة ١٩٦٩

مع سرجيوس وواخوس

+++